

الصيانة والإبعاد والصناعة والإمداد | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح 41

شريف طه يونس

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات بناء ذلك البرنامج الذي يهدف لتزويد وامداد حضراتكم وحضراتكن ببعض الفصائل البنائية - 00:00:26

التي تعين على بناء النفس صلاحا وبناء الغير اصلاحا التي تعينه على بناء الانسان وبناء الاوطان. التي تعينه على بناء الذات وبناء البيوتات وبناء المؤسسات وبناء المجتمعات وهذه البصائر البنائية تساعدنا في حل الكثير من الاشكالات الواقعية - 00:00:42

بالمنهج الذي نؤكد عليه دائما منهج التحليل في سبيل الوصول الى الحلول لذلك نحاول ان نسلك في سبيل الوصول الى ذلك. آآ طريق يعني دراسة تدبرية يعني بما يسمح به المقام لمسألة البناء العلمي والعمل - 00:00:59

في الحقيقة اه احنا يعني بنحاول نتتبع كلمة البناء سواء كان في اللغة او في غيرها وعندنا اهتمام خاص بتتبعها في كتاب الله سبحانه وبحمده. اكيد يهمننا قوي ان احنا نعرف ماذا قال ربنا سبحانه وبحمده عن البناء - 00:01:18

اه وتحديدنا اللي يخصنا بناء الانسان. اللي احنا مشغولين به. واذا قال الله سبحانه وبحمده يعمله الانسان. وزي ما قلنا ان الكلام عن بناء الانسان في القرآن يعني كلام عملي يعني اكثر منه كلام نظري. آآ وفي نفس الوقت هو كلام - 00:01:33

عذرا وفي نفس الوقت هنا لاحظ ان هو آآ كلام استخدم فيه ضرب المثال. علشان ده يكون بيكون ابغ في ايه في تجسيد المقال وفي ايضاح الاقوال استخدم في هذا الاسلوب الغير مباشر في التوجيه - 00:01:50

هو اسلوب ضرب المثال وقلنا يا سبحان الملك ان هذه الاية زاخرة بكثير من الاسرار زاخرة بكثير من التوجيهات والاشارات. آآ وان كان زي ما بنقول دائما انها لتشير لمسألة البناء آآ تلميحا او بطريقة تلميحية لكن دلالتها قوية قوية يعني وفي منتهى الاهمية - 00:02:10

الاشياء اللي بتشير اليها آآ هذه الاية آآ الكريمة آآ انها يعني لم تكتفي بالتأكيد على ما ينبغي الامداد به من المقويات والمغذيات. بل اكدت ايضا على ما تحقق الابعاد من الموهنات والمؤذيات - 00:02:30

يعني احنا دايمنا بنقول في محورين مهمين جدا جدا في بناء الانسان بشكل عام او اعتقد في البناء بشكل واضح واللي علينا اتكلم عن الكلام ده بشيء بالتفصيل في محور بنسميه محور الصيانة - 00:02:49

محور بنسميه محور الصناعة محور الصيانة ومحور الصناعة محور الصيانة بشكل اساسي هي اه الصيانة من المؤذيات. او هي مسألة ابعاد للمؤذيات والمهددات طب ومحور الصناعة؟ هي مسألة امداد بالمقويات والمغذيات - 00:03:03

ده احنا عندنا محور اسمه محور الصيانة واضح من الصيانة واضحة. اه الصيانة دي عبارة عن ايه؟ ابعاد لايه؟ المهددات او المهينات او المؤذيات طب المحور الثاني اللي هو محور الصناعة؟ محور الصناعة ده هو مسألة امداد. يبقى ده ابعاد وده امداد - 00:03:22

يبقى عدلي ايه؟ يبقى عادل آآ امداد عذرا بايه؟ امداد بالمقويات والمغذيات. طيب عشان اوضح لحضراتكم المسألة عشان تتصوروها بشكل كويس. ممكن نركز كده مسلا مع طفل صغير خرج من بطن امه اليوم - 00:03:41

هذا الطفل الصغير الذي خرج من بطن امه باليوم. الام الحقيقة بتكون بتشتغل في المحورين دول بشكل واضح المحور الاول محور صيانتة من الاله؟ من المهينات اللي تضعفه. المهددات اللي تهدده او المؤذيات - [00:03:56](#)

فبتجتهد في ابعاد المهينات والمؤذيات طيب وبرضو في محور ثاني بتعمل اليه هذه الام ومحور صناعته صناعته ازاى؟ اللي هو امداده بالايه؟ بالمغذيات امداده بالمقويات بتطعمه وتهتم به وغيرها. وكلمة الصناعة دي يعني كلمة صيانة. اعتقد واضحة ويمكن ما يكونش - [00:04:12](#)

عندكم معها اشكال قوا انفسكم واهليكم نارا الحماية الوقاية الصيانة واضحة. طيب ممكن البعض يكون في نفسه حرشوبة من كلمة الصناعة دي فيما يخص الانسان قال ربي ولتصنع على عيني. فهي الصناعة حاضرة فكرة صناعة الاله؟ صناعة الانسان. طيب. يبقى دول محورين واضحين. الالهة بقى يعني - [00:04:35](#)

سبحان الملكة عجيبة قوي في ايه؟ في مسألة انها بتأكد على ما ينبغي الامداد به من المقويات والمغذيات. ده كصناعة وبتأكد على ما يستحق الابعاد من الموهنات والمؤذيات كصيانة ازاى - [00:04:55](#)

هنشوف سياق الايات عجيب قوي ربنا مثلا فيما يخص المجموعة الاولى اللي هي مجموعة الصناعة دي اللي هي فيها امداد بمقويات المغذيات يؤكد على الصدق ويؤكد على الايمان ويؤكد على الطهارة من الادران ويؤكد على التقوى والرضوان ويؤكد على الاخلاص والاحسان - [00:05:12](#)

كل هذه مقويات او مغذيات الامداد بها هيسهم في صناعة الانسان ومنها مين بقى يا دكتور هتخترع لآ ما بخترعش يعني لو خدنا سياق الايات كده من الاول قال ربي سبحانه وبحمده - [00:05:33](#)

طب معلش اسمحوا لي ان انا يعني اشوف المجموعة الثانية عشان ناخدهم مع بعض. دي كده المجموعة اللي هي مجموعة الصناعة اللي فيها امداد طيب في مجموعة الصيانة اللي فيها ابعاد - [00:05:47](#)

ايه دي بقى؟ المكر والكذب والنفاق والظلم والتفريق والشقاق شوفوا بقى ربي يقول سبحانه وبحمده والذين اتخذوا مسجدا برارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله او هذا هذا الاله؟ الضر ضرار - [00:06:00](#)

الاضرار بالغير كفر تفريق بين الاله؟ المؤمنين ارصاد لمن حارب الله ورسوله. وليحلفن ان ارادن الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. الناس اللي دي صفاتهم يعني ربنا بينبهننا ان هذه الصفات - [00:06:26](#)

هذه الصفات مؤذيات مهينات ينبغي ابعادها ينبغي الصيانة منها لو اردنا بناء انسان سليم مستقيم طيب بعدها ربي سبحانه وبحمده يقول لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:06:45](#)

لا تقم فيه ابدا. يعني ابتعد ابتعد عن هؤلاء وعن ما جاءوا به لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه ليه؟ ويبقى هنا في تقوى اهو يبقى عندنا من من المغذيات التقوى - [00:07:11](#)

من مقويات التقوى المقويات للبناء اتقاء الرب سبحانه وبحمده لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا الله يحب المتطهرين. هنا للمؤمنين المطهرين دي حاجة من المقويات لو انا الاولاني عندي التقوى وعندي الايمان - [00:07:29](#)

عندي الصدق هؤلاء هؤلاء الناس في الحقيقة دي في حد ذاتها اشياء تقوى تقوى البناء كمان نشوف بعدها يقول ربي سبحانه وبحمده افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوانه - [00:07:53](#)

برضو تأكيد على التقوى والرضوان. خيرنا من استويانه على شفا يدور في نهار فانهار به في نار الجنب. والله لا يهدي القوم الظالمين يبقى المهتدين الاهتداء من الحاجات اللي الانسان اذا تم امداده بها تغذي ايمانه تغذي بناءه تصنع بناءه - [00:08:10](#)

الاهتداء. خلاص؟ الاهتداء في الابتداء والاهتداء في الاستواء والاهتداء في الانتهاء في البداية في بدايته يحرص على الاهتداء. وفي الاستواء لما يصل كده احرص عليه ارتداء. وحتى في النهاية احرص على الاهتداء - [00:08:31](#)

فهذا الاعتداء علما وعملا في الابتداء والانهاء والاستواء او حريصين على اقدام الحاجات والمقويات وهنا نروح العكس الظلم والله لا

يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في ايه؟ في قلوبهم الا ان - 00:08:45

قطع قلوبهم يعني فكرة برضو سبحان الله حاجات يعني كثير من الافات التي في هذه الابه؟ القلوب. يعني مش مش هنفصل فيها اكثر من كده. لكن يكفي بس ان حضراتكم تاتخذوا بالك من ان - 00:09:03

الاية سبحان الملك او سياق الايات بيأكد على المحورين دول محورين في منتهى الاهمية. محور آآ محور صيانة من المهيئات والمؤذيات خلاص وتأکید على ابعادها ومحور الصناعة خلاص وتأکید على الامداد بالمقويات والمغذيات. لان زي ما قلت الموضوع مش فكرة الكلام عن البناء بالزبط وايه البناء - 00:09:14

تحققت ابناؤه كده بقدر ما هو كمان تأکید على فكرة مقومات البناء. الحاجات اللي تراعى علشان يكون هذا البناء على ما يحب ربنا ويرضى. آآ علشان كده بنقول ان الاية فيها تنبيهات على مقومات بنائية في غاية الاهمية - 00:09:38

منها ما يتعلق بالنية والمقاصدية ومنها ما يتعلق بالمنهجية والالية زي ما اشرنا قبل كده ابتغاء الاتقاء والارضاء اساس النية والمقاصدية والاهتداء اساس المنهجية والالية طيب لو بصينا من زاوية ثانية الحاجات اللي بتنبه عليها - 00:09:54
الايات ممكن ناخذها في محورين تاني احنا قلنا محور الصيانة والصناعة. ممكن ناخذها في محور النية والمقاصدية ومحور المنهجية والالية ببساطة شديدة جدا اي واحد يبني حاجة اكيد اي واحد يعمل حاجة في الدنيا لازم يسأل نفسه سؤالين لما لما او لمن؟ وكيف - 00:10:13

طبيعي جدا انا هبني بناء انا هبني نفسي انا عايز ابني نفسي ايمانيا عايز ابني نفسي عشان اكون زي الاخبار زي الابرار زي الاطهار طبيعي جدا هسأل سؤال لما لما؟ لمن؟ هم؟ وكيف؟ فلما ده اللي هو النية والمقاصدية وده اساس الاول - 00:10:32
طب كيف ده ايه؟ بين المنهجية والالية اللي هو اساس الثاني كيف اتباع خير الناس طب لما؟ الاخلاص. مهم. الافلاس بلا وسواس ولا اياس واما اشرنا في الحلقات الماضية. فهناقي بقى كل دي مقومات. مقومات للبناء. فمن مقومات البناء اللي بيتعلق بالنية والايه - 00:10:48

مقاصدين زي زي ابتغاء الاتقاء والارضاء كاساس ان انا اصلا لما اجي لما اجي اعمل حاجة او اخذ خطوة يبقى انا بابتغي بها رضوان الله ابتغي بها انها تكون برهان على اني حريص على اتقاء الله سبحانه وبحمده - 00:11:10
طيب طب فيما يخص المنهجية منهاج الاهتداء انه الله يهدي قوم الظالمين منهجيتي لأ الاهتداء ان انا مش مش مع نفسي مش من دماغي مش زي ما فلان يقول اعلان يعمل مش على المنهاج فلان ولا تركان لأ - 00:11:29
ده انا يبقى عندي اهتداء اهتداء بوحى رب الارض والسماء سبحانه وبحمده. هذا الاهتداء لما نيجي نبص عليه هنلاقيه هو اساس للمنهجية والالية. اساس المنهجية والالية عشان كده بنقول اختصارا فالبناء يقوم تأسيسا وتكميلا البناء تأسيسا من ناحية الاسس وتكميلا ماشي تكميله - 00:11:47

ناحية الاس بيبقى عندنا الاسس والاسس اسس البناء اللي هو ايه؟ سقفه. فمن الناحية التأسيسية التأسيس او الاسس والاسس هذا البناء خلاص تأسيسا وتكميلا يقوم على ساق ابتغاء لاتقاء والارضاء. محبة ورغبة ورهبة - 00:12:10
ان انا يبقى اساس الاول اهو ابتغاء الاتقاء والارضاء اتقاء مين؟ اتقاء رب الارض والسماء. ارضاء مين؟ ارضاء رب الارض والسماء. محبة ورغبة ورهبة. محبة ورهبة. يبقى انا انا يعني - 00:12:28
اعمل كده حبا لله رغبة فيما عند الله رهبة من الله سبحانه وبحمده فده يبقى اساس. طيب يبقى البناء يقوم تأسيسا وتكميلا. على ساق ابتغاء الاتقاء والارضاء لرب الارض والسماء محبة - 00:12:45

ورغبة ورهبة. طيب وارساء الاهتداء ارساء الاهتداء مش مجرد الاهتداء ارساء الاهتداء علما وعملا في الابتدائي والاستواء والانتهاه لو حافظ الانسان على هذه المقومات على هذه المقويات على هذه المغذيات لو صح التعبير - 00:13:01
بناؤه ده سيكون اكمل ما يكون. وانا قلت لحضراتكم ان احنا بنعمل الكلام ده. ما فيش حاجة ربنا وصى بها ففي حاجة ربنا اشار اليها الا واحنا في الغالب بنعملها - 00:13:24

وفي الغالب بنقوم بها ما فيش حاجة ربنا وصى بها و اشار اليها الا واحنا في الغالب بنقوم بها. فاحنا في الحقيقة بنعمل كده لما نيجي نبني مسلا ابنائنا آآ مسلا طفل رضيع. هتلاقوا احنا فعلا حريصين - [00:13:34](#)

حريصين على دي ودي على الصيانة والصناعة زي ما قلنا حريصين على المحور ده والمحور ده طب ما ما علش بقى يعني احنا عايزين نتجاوز بناء بناء الايه؟ بناء الابدان وده مهم وما بين اصله ما بنقلش من شأنه لبناء اهم - [00:13:46](#)

وبناء الاماء البناء الخلقي للبناء الايه؟ الخلقي. عايزين برضو احنا نتجاوز ان يكون ايوة حريصين على الصيانة والصناعة فيما يخص العمران الجدران عايزين الصياغة الصيانة والصناعة فيما يخص الايمان. فيما يخص الانسان علشان فعلا يعني - [00:14:03](#)

يستطيع الانسان ان هو يكون هذا البناء على اساس وعلى هدى من الله سبحانه وبحمده ان لا تزال هذه الاية العظيمة زاخرة بالاشارات والتوجيهات كما نؤكد دائما في الحلقات الماضية. نواصل لرحلتنا ان شاء الله ان قدر الله اللقاء واللقاء - [00:14:23](#)

مع الاشارات والتوجيهات المتعلقة بهذه الاية الكريمة في المسألة البنائية اه نكتفي بهذا القدر اليوم؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:40](#)

الفؤاد بنوره وحي تكامل في عناك اه - [00:14:56](#)